

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2015/IG.2/4(Part I)  
16 February 2015  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الموارد المائية  
الدورة الحادية عشرة  
عمّان، 26-27 آذار/مارس 2015

البند 5 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

## الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المنطقة العربية

التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة الإقليمية حول تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة MDG+)

### موجز

المبادرة الإقليمية حول تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة MDG+) هي ثمرة سلسلة من القرارات اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه، وطلب فيها إلى الإسكوا الإشراف على وضع تلك الآلية بالتشاور والتنسيق مع مجلس استشاري يتألف، إلى جانب الإسكوا، من ممثلين عن جامعة الدول العربية، والجمعية العربية لمراقب المياه، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، والمجلس العربي للمياه، والشبكة العربية للبيئة والتنمية. كما تم التشاور مع منظمة الصحة العالمية خلال تصميم المبادرة وتنفيذها.

ويستعرض هذا التقرير الأنشطة التي قامت بها الإسكوا في مجال تنفيذ المبادرة، بالإضافة إلى التدابير والخطوات المقبلة. كذلك يستعرض التقرير إمكانية الاستفادة من نتائج تنفيذ المبادرة في المداورات الجارية حول أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، في إطار خطة التنمية لما بعد العام 2015.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	4-3	..... أولاً- المؤشرات الإضافية للمياه والصرف الصحي
3	18-5	..... ثانياً- التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة MDG+
4	8-6	..... ألف- تشكيل المجلس الاستشاري وتسمية نقاط الاتصال الوطنية
4	13-9	..... باء- بناء القدرات
5	14	..... جيم- إنشاء موقع إلكتروني إقليمي لإدارة البيانات
5	18-15	..... دال- المسوح الميدانية والاستبيانات التجريبية
6	20-19	..... ثالثاً- التوصيات وبرنامج المرحلة المقبلة
6	19	..... ألف- التوصيات
7	20	..... باء- برنامج المرحلة المقبلة
		رابعاً- الاستفادة من الدروس في إعداد أهداف التنمية المستدامة في إطار
7	22-21	..... خطة التنمية لما بعد عام 2015

## مقدمة

1- اعتمدت الأمم المتحدة، في إطار تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية مؤشرين لقياس مدى حصول السكان على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي المحسنة. غير أن هذين المؤشرين لم يساعدا في معرفة مستوى توفر هذه الخدمات للسكان ولا نوعيتها. ولمعالجة هذا النقص، دعا المجلس الوزاري العربي للمياه التابع لجامعة الدول العربية الإسكوا إلى الإشراف على المبادرة الإقليمية حول تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة MDG+) لإضافة مؤشرات خاصة بالمنطقة العربية لقياس خدمات الإمداد بالمياه والصرف الصحي.

2- وإذ تشارف المدة المقررة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على نهايتها بحلول عام 2015، تؤسس مبادرة MDG+ للانتقال إلى مرحلة ما بعد عام 2015. وستعمل الإسكوا وشركاؤها المعنيون في المنطقة على الاستفادة من الدروس المكتسبة في المجالات المؤسسية والفنية من تنفيذ هذه المبادرة في عملية تحديد أهداف التنمية المستدامة التي سُدِّرج في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015.

## أولاً- المؤشرات الإضافية للمياه والصرف الصحي

3- تستند مبادرة MDG+ إلى المؤشرين المذكورين أعلاه وتضيف إليهما مؤشرات أخرى لقياس خدمات الإمداد بالمياه والصرف الصحي، وهي مبينة في الجدول التالي.

إمدادات المياه	الصرف الصحي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• استهلاك المياه</li> <li>• استمرارية الإمداد</li> <li>• نوعية المياه</li> <li>• بعد المصدر</li> <li>• نوع التعرفة</li> <li>• تيسر الكلفة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كمية المياه المعالجة</li> <li>• نوع المعالجة</li> <li>• إعادة الاستخدام</li> <li>• مجال إعادة الاستخدام</li> <li>• نوع التعرفة</li> <li>• تيسر الكلفة</li> </ul>

4- وقد ناقشت الإسكوا هذه المؤشرات الإضافية مع الشركاء، وأقرها المجلس الوزاري العربي للمياه في دورته الثالثة المنعقدة في 15 حزيران/يونيو 2011. ونص قرار المجلس الوزاري العربي للمياه على أن تشرف الإسكوا على تنفيذ المبادرة بالشراكة مع الجمعية العربية لمراقب المياه، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، والمجلس العربي للمياه، والشبكة العربية للبيئة والتنمية، ومنظمة الصحة العالمية، وذلك تحت مظلة المجلس الوزاري العربي للمياه.

## ثانياً- التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة MDG+

5- يهدف المشروع إلى تحقيق الغايات التالية: تعزيز قدرات الرصد الإقليمية والوطنية، وإنشاء منصة إقليمية لإدارة البيانات، وإنشاء برنامج إقليمي للرصد، وتعزيز الحوار الإقليمي فيما يخص أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام 2015. وتنقذ هذه الغايات من خلال سلسلة من الأنشطة التي تمولها الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيدا). وفيما يلي عرض للتقدم المحرز في تنفيذ هذه الأنشطة.

### ألف- تشكيل المجلس الاستشاري وتسمية نقاط الاتصال الوطنية

6- تم تشكيل المجلس الاستشاري لمبادرة MDG+ فور البدء بتنفيذ المشروع. وهو يتألف من ممثلين عن جامعة الدول العربية، والإسكوا، والجمعية العربية لمراقب المياه، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، والمجلس العربي للمياه، والشبكة العربية للبيئة والتنمية. ويجتمع المجلس الاستشاري بانتظام على هامش جلسات المجلس الوزاري العربي للمياه أو ورش عمل المبادرة.

7- وقد دعا المجلس الوزاري العربي للمياه البلدان العربية إلى تسمية نقاط اتصال وفرق وطنية لمتابعة تنفيذ المبادرة الإقليمية. وحتى تاريخه، عيّنت البلدان التالية 18 نقطة اتصال وطنية: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، السودان، العراق، عُمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن. كذلك شكلت هذه البلدان، باستثناء لبنان، 17 فريقاً وطنياً للرصد. وكانت الصومال قد أبدت رغبتها بتسمية نقطة اتصال وفريق وطني، لكن الوضع الأمني في البلد أخرجها عن ذلك. أما جزر القمر وجيبوتي فلم تتجاوبا لغاية الآن مع دعوة المجلس. ولم تستجب الجمهورية العربية السورية بعد لهذا الطلب بسبب ما تمر به من أحداث.

8- وتجدر الإشارة إلى أن مهمة جمع البيانات وتعبئة الاستثمارات لا تقتصر على نقاط الاتصال الوطنية، بل يشارك فيها أعضاء فرق الرصد الوطنية التي تعمل تحت إشراف نقاط الاتصال. ويجب أن يكون فريق الرصد الوطني برئاسة ممثل عن الهيئة الوطنية المسؤولة عن خدمات المياه، على أن يتولى مسؤولية نائب الرئيس ممثل عن العضو الممثل لبلده في مجلس إدارة الجمعية العربية لمراقب المياه. كما يشارك في عضوية الفريق ممثل عن جهاز الإحصاء الوطني.

### باء- بناء القدرات

9- أعدت الإسكوا دليلاً لتسهيل عمل فرق الرصد الوطنية من خلال توحيد آليات تجميع البيانات وتحليلها وطرق احتساب المؤشرات. كذلك طورت أداة إلكترونية لتوحيد عمليات إدخال البيانات.

10- وعقدت الإسكوا ورشة العمل الأولى لمبادرة MDG+ في بيت الأمم المتحدة في بيروت، من 21 إلى 23 أيار/مايو 2013<sup>(\*)</sup>. وهدفت الورشة إلى توحيد التعاريف والمفاهيم وآليات تجميع البيانات وطرق احتساب مؤشرات مبادرة MDG+ في جميع البلدان العربية، تمهيداً لإعداد التقارير التي تقدم إلى المجلس الوزاري العربي للمياه. وتخللت الورشة عروض مرئية حول الآلية العالمية لرصد التقدم في تحقيق هدف الألفية الخاص بمياه الشرب وخدمات الصرف الصحي الأساسية، من خلال برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وطرق احتساب المؤشرات الإضافية في مبادرة MDG+ ورصد عملية التنفيذ. واستعرض المشاركون تطبيقات عملية للأداة الإلكترونية لإدخال البيانات ولطرق احتساب المؤشرات المتعلقة بمياه الشرب والصرف الصحي.

11- وتطرفت ورشة العمل إلى عدد من الجوانب الإجرائية في إعداد التقرير العربي الدوري الأول عن مبادرة MDG+، وتم الاتفاق على القضايا التالية:

(\*) يمكن الاطلاع على التقرير عن ورشة العمل في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2013/WG.6/3.

(أ) التنسيق مع نقاط الاتصال الوطنية بشأن تشكيل فرق الرصد وتنظيم اجتماعاتها ومشاركة الجهات الوطنية المختصة؛

(ب) اعتماد سنة 2012 كسنة الأساس في تجميع البيانات وهي سنة الإسناد الزمني للتقرير الدوري الأول الذي يصدر في منتصف عام 2014؛

(ج) تجميع البيانات المطلوبة ومراجعتها من قبل فرق الرصد الوطنية وإرسالها إلى وحدة الـ MDG+ في الجمعية العربية لمرافق المياه بنهاية شهر كانون الأول/ديسمبر 2013.

12- وقد طلب بعض البلدان التي لم تشارك في ورشة العمل الأولى، أن تقوم الإسكوا والجمعية العربية لمرافق المياه بتنظيم ورشات عمل وطنية للتدريب على استخدام دليل احتساب المؤشرات والأداة الإلكترونية المخصصة لهذه الغاية. فعقدت حلقات تدريبية لفرق الرصد الوطنية والمسؤولين عن جمع البيانات في قطر (23-22 تموز/يوليو 2013)، والبحرين (25-24 تموز/يوليو 2013)، وتونس (29-28 آب/أغسطس 2013)، والإمارات العربية المتحدة (31-30 تشرين الأول/أكتوبر 2013)، والجزائر (13-11 شباط/فبراير 2014)، وعمان (22-20 نيسان/أبريل 2014)، والكويت (30-27 أيلول/سبتمبر 2014)، والمملكة العربية السعودية (21-18 كانون الأول/ديسمبر 2014).

13- وعقدت ورشة العمل الإقليمية الثانية في الأردن، يومي 13 و14 كانون الثاني/يناير 2015 على هامش فعاليات أسبوع المياه العربي، وزعت خلالها على المشاركين نسخة عن مسودة التقرير الأول الذي تضمن بيانات المياه والصرف الصحي المقدمة من البلدان التالية: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والعراق، وعمان، وفلسطين، وقطر، والكويت، وليبيا، ومصر.

#### جيم- إنشاء موقع إلكتروني إقليمي لإدارة البيانات

14- أطلقت النسخة العربية من الموقع الإلكتروني لمبادرة MDG+ على الرابط التالي: <http://www.acwua.org/mdg+>، على أن يتم قريباً إطلاق النسخة الإنكليزية. ويتضمن الموقع حالياً معلومات عن المبادرة، وعن فرق الرصد الوطنية، والمجلس الاستشاري، وورشات العمل والأنشطة. وسيتمكن زوار الموقع لاحقاً من الاطلاع على التقارير الإقليمية.

#### دال- المسوح الميدانية والاستبيانات التجريبية

15- تعتمد مبادرة MDG+ على المؤسسات الوطنية المعنية لجمع البيانات المتعلقة بإمدادات المياه والصرف الصحي واحتساب مؤشراتهما. ولا شك أن الحصول على البيانات مباشرة من المستهلك (الأسر)، من خلال إجراء مسوح في مناطق محددة، يوفر مصدراً إضافياً لهذه البيانات.

16- وتقوم الشبكة العربية للبيئة والتنمية، بموجب كتاب اتفاق موقع مع الإسكوا، بتنفيذ مسوح ميدانية تجريبية ضمن أنشطة المشروع. وقد تم الاتفاق على إجراء هذه المسوح على مرحلتين في المناطق الريفية؛ فشملت المرحلة الأولى السودان وفلسطين وموريتانيا واليمن، وستدرج نتائجها في التقرير الإقليمي الأول؛ أما نتائج المرحلة الثانية فسُدرج في التقرير الإقليمي الثاني.

- 17- وقد نظمت الإسكوا والشبكة العربية للبيئة والتنمية اجتماعاً تحضيرياً وورشة عمل لإطلاق المسوح الميدانية التجريبية، عقدا في القاهرة يومي 30 نيسان/أبريل و1 أيار/مايو 2014 بالاشتراك مع الجمعية العربية لمراقف المياه، وقادة فرق المسوح الميدانية المعتمدين. واتفق المشاركون في الاجتماع على الصيغة النهائية لأسئلة المسح باللغة العربية لتكون بمتناول الأسر الريفية في البلدان المستهدفة. كذلك قدمت الإسكوا والشبكة العربية للبيئة والتنمية التوجيه والتدريب لقادة فرق المسوح الميدانية حول إتمام عمليات المسح الميداني.
- 18- وقد استعرضت الشبكة العربية للبيئة والتنمية النتائج الأولية للمسوح الميدانية التجريبية خلال ورشة العمل الإقليمية الثانية التي عقدت في الأردن، يومي 13 و14 كانون الثاني/يناير 2015، وقدمت البيانات الناتجة عنها إلى الإسكوا في شباط/فبراير 2015.

### ثالثاً- التوصيات وبرنامج المرحلة المقبلة

#### ألف- التوصيات

- 19- اتفق المشاركون في ورشة العمل الإقليمية الثانية لمبادرة MDG+ على التوصيات التالية:
- (أ) الطلب إلى المسؤولين عن وزارات المياه في البلدان العربية تيسير عمل نقاط الاتصال للإسراع في تجميع البيانات على المستوى الوطني والعمل على إزالة أي معوقات يمكن أن تعترض أعمالها؛
- (ب) اقتراح ثلاثة خيارات بالنسبة للمرحلة الثانية من المسوح الميدانية: اعتماد البلدان ذاتها في المرحلة الأولى، أو اختيار بلدان أخرى بناء على طلبها، أو اختيار البلدان التي تأوي تجمعات سكانية غير رسمية مثل مخيمات اللاجئين، على أن يتم عرض الاقتراحات على اللجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه، للاختيار؛
- (ج) اعتماد بيانات عام 2012 لإصدار التقرير الأول، واعتماد بيانات عام 2013 لإصدار التقرير الثاني؛
- (د) التفريق بين المناطق الحضرية والريفية حيثما أمكن، بالاستناد إلى تقرير برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لإمدادات المياه والصرف الصحي؛
- (هـ) تضمين التقرير الثاني معلومات عن كيفية تأمين خدمات المياه والصرف الصحي للاجئين، على أن يتم لاحقاً إضافة خانة خاصة بالتجمعات الكبيرة للاجئين، على غرار الخانة المخصصة للمناطق الحضرية والريفية؛
- (و) النظر في سبل إدماج عنصر نوع الجنس في بيانات حصول السكان على خدمات إمدادات المياه ومرافق الصرف الصحي؛
- (ز) التباحث مع اللجنة الفنية العلمية الاستشارية والوزارات المعنية في كيفية الحصول على بيانات الصرف الصحي للمواطنين غير الموصولين بشبكات الصرف الصحي وآلية إدراجها في التقارير الدورية.

## باء- برنامج المرحلة المقبلة

20- واتفق المشاركون في ورشة العمل الإقليمية الثانية لمبادرة MDG+ على برنامج عمل للمرحلة المقبلة يتضمن ما يلي:

(أ) الإسراع في مراجعة بيانات عام 2012 واعتمادها بشكل نهائي لإصدار التقرير الأول؛

(ب) البدء بتجميع البيانات الوطنية للمرحلة الثانية بالاستناد إلى بيانات عام 2013، والبدء بالمرحلة الثانية من المسوح الميدانية؛

(ج) إطلاق توأمة بين البلدان التي حققت تقدماً في جمع البيانات والبلدان التي ما زالت تواجه بعض الصعوبات في هذا المجال؛

(د) الانتهاء من إعداد التقرير الأول وتسليمه إلى المجلس الوزاري العربي للمياه في منتصف عام 2015؛

(هـ) إعداد مسودة التقرير الثاني في الفترة الممتدة بين تموز/يوليو وتشرين الأول/أكتوبر 2015؛

(و) عقد ورشة العمل الثالثة لمناقشة بيانات عام 2013 في تشرين الأول/أكتوبر 2015؛

(ز) الانتهاء من إعداد مسودة التقرير الدوري الثاني وتسليمه إلى اللجنة الفنية العلمية الاستشارية قبل نهاية عام 2015.

## رابعاً- الاستفادة من الدروس في إعداد أهداف التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية لما بعد عام 2015

21- يؤكد إطلاق مبادرة MDG+ الأهمية التي توليها البلدان العربية لقطاع المياه، باعتباره أحد الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، وللإدارة المتكاملة للموارد المائية والمحافظة على البيئة. وتشكل النقاشات الجارية في الوقت الراهن لتحديد أهداف التنمية المستدامة فرصة لإظهار موقف موحد للدول العربية من سبل تحسين رصد ومتابعة حصول السكان على إمدادات المياه والصرف.

22- وتجدر الإشارة إلى أن المنطقة العربية اكتسبت خبرة كبيرة من تنفيذ المبادرة الإقليمية، يمكنها توظيفها في إعداد أهداف التنمية المستدامة والغايات المتصلة بها في مجالي المياه والصرف الصحي، في إطار خطة التنمية لما بعد عام 2015. ومن أبرز هذه المكتسبات:

(أ) تتضمن مبادرة MDG+، بالمقارنة مع الأهداف الإنمائية للألفية، مؤشرات إضافية خاصة بالمياه والصرف الصحي حول كمية المياه العادمة المعالجة، ونوع المعالجة، والاستفادة من إعادة الاستخدام، ونوع إعادة الاستخدام، وتركيبية التعرّف، والقدرة على تحمّل التكاليف. وقد أدرجت هذه المؤشرات ضمن أهداف التنمية المستدامة المقترحة بشأن إمدادات المياه والصرف الصحي في خطة التنمية لما بعد عام 2015؛

-8-

(ب) اكتسبت البلدان العربية خبرة في مجال المأسسة من خلال تشكيل فرق الرصد الوطنية بقيادة نقاط الاتصال الوطنية، التي تتضمن ممثلين عن قطاعي إمدادات المياه والصرف الصحي (من الوزارات ومرافق المياه) وعن المكاتب الإحصائية الوطنية. وهكذا، فإن جمع الجهات المعنية من مختلف القطاعات في إطار مؤسسي واحد يساعد في متابعة تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام 2015؛

(ج) استفادت البلدان العربية من إدارة وتنفيذ عمليات توحيد جمع البيانات وطرق احتساب المؤشرات الجديدة عبر المواد التدريبية والأدوات الإلكترونية؛ كذلك استفادت من الدورات التدريبية والمساعدة الفنية وتبادل الخبرات والدروس المستفادة؛

(د) ويمكن الاستفادة من إنشاء المنصة الإقليمية لإدارة البيانات وإصدار التقارير الدورية في المجالات ذات الصلة لدعم متابعة خطة التنمية لما بعد عام 2015 وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

-----